

كشفت تقارير إخبارية عن بدء الولايات المتحدة التدخل في عمليات ضد نظام رئيس النظام السوري بشار الأسد. ونشر موقع "وورلد تريبيون" الإخباري الأمريكي نقلا عن مصدر دبلوماسي أن حلفاء لأوباما، أقنعوه أنه من دون تدخل الولايات المتحدة "فستدخل القاعدة على خط الأزمة كقوة رائدة في سوريا".

ويشدد المصدر على أن "التقييم اليوم يبدو مختلفا جدا عما كان عنه حتى قبل شهر من الآن".

وقال المصدر إن الـ"سي اي ايه" ووزارة الخارجية الأمريكية ينسقان العمل مع مجموعات سنية من الثوار. ويشمل هذا التعاون الجيش السوري الحر والإخوان المسلمين (التي لطالما كان هناك رفض للتعاون معها من قبل).

وأكد الدبلوماسي أن "اللعبة بدأت على الأرض"، مضيفاً أن "المعارضة السياسية السورية لا تملك سلطة فعلية على الأرض وليس لديها حتى تأثير، بينما الجيش السوري الحر يرى أنه نشط، حتى وإن لم يكن الأمر فعليا كذلك".

ورأى الدبلوماسي الغربي أن واشنطن انخرطت فعلا في عمليات كبرى ضد نظام الأسد. وضمت العمليات المحاولة الفاشلة لتسليم مجموعة من قيادات النظام السوري، وعلى رأسهم آصف شوكت صهر الأسد.

وقال مصدر آخر مقرب من الإدارة الأميركية إن هذا "من شأنه أن يوفر ملاذا آمنا للثوار، ومنه يمكن ان تتوفر خيارات متعددة للإدارة الأميركية".

ويكمل الموقع قائلاً أنه في الوقت ذاته، ما تزال الإدارة الأميركية تعمل على محور العمل الدبلوماسي لاسقاط الأسد. وكان أحد هذه الاقتراحات الطلب من الجانب الروسي دعم خطة تشكيل حكومة جديدة من دون الأسد لكنها تضم بعضاً من الرموز المقربة منه. وبحسب ما قالت صحيفة "نيويورك تايمز" فإن الاقتراح يدعو إلى التوصل إلى حل يرضي المعارضة السورية ويبقي على عدد من بقايا نظام الأسد في الحكومة".

ويضيف التقرير أنه تبعا للسياسة الجديدة، فستدعم إدارة أوباما الجيش السوري الحر - من ذوي التوجه العلماني - بالأسلحة والتوجيه والقيادة والتدريب. كما ستسعى الاستخبارات الأميركية إلى التأكد من أن قيادات الجيش السوري الحر لا تتعاون مع "القاعدة".

وقال المصدر إن المطلوب الرئيس لقيادات الجيش السوري الحر ومجموعات أخرى هو تزويدها بصواريخ أرض - جو ومضادات موجهة ضد الدبابات. لأن الهدف، بحسب الثوار السوريين، الحصول على نوعية أسلحة تمكنهم من عرقلة عمليات نظام الأسد في أجزاء واسعة من سوريا، وتحديدًا قرب الحدود الشمالية مع تركيا وقرب الحدود الجنوبية مع الأردن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraag.com